الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | دورة: جوان 2013

الشعب: **علوم تجريبية، رياضيات**

اختبار في مادة: **الفلسفة** | المدة: **03 سا و30 د**

عالج موضوعا واحدا فقط على الخيار

الموضوع الأول:

هل يمكن للفكر أن ينطبق مع الواقع دون الحاجة إلى أي أحكام مسبقة؟

الموضوع الثاني:

دافع عن الأطروحة الفلسفية القائلة: « إن نتائج العلوم التجريبية نسبية »

الموضوع الثالث: (النص)

« لقد استعملنا لفظ "الإشكالية" ولم نستعمل "المشكلة" قصدًا. والفرق بينهما عندنا يتلخّص في كون المشكلة تتميّز بكونها، يمكن الوصول بشأنها إلى حلٍّ يلغيها، فـ "المشاكل" في الحساب تنتهي إلى حلٍّ، باستثناء بعض المعادلات الريّاضيّة... أمّا المشاكل المالية والاقتصادية والاجتماعية عموما، والمشاكل التي يصادفها العلماء في العلوم الطّبيعيّة بمختلف أنواعها، فهي جميعا تنتهي إلى نوع من الحل آجِلا أو عاجلا، ما دام المجال الذي تُطرح فيه ينتمي إلى الواقع الموضوعي، ويقبل نوعا ما من التجريب.

أما "الإشكالية" فهي شيء آخر... فعلا يستعملهما الكثير من الكتّاب والقرّاء عندنا ... من غير تدقيق، وكأنّهما من الألفاظ التي يجوز أن ينوب بعضها مَنَابَ بعضٍ... ومهما يكن فنحن نستعمل هنا لفظ "إشكالية" في معنى محدد – ولو أنه معقد – غير معنى "المشكلة".

فالإشكالية في الاصطلاح المعاصر منظومة من العلاقات التي تنسجها داخل فكر معيّن (فكر فرد أو فكر جماعة)، مشاكلٌ عديدة مترابطة، لا تتوفر إمكانية حلّها منفردة ولا تقبل الحل – من الناحية النظرية– إلا في إطار حل عام يشملها جميعًا. وبعبارة أخرى: إن الإشكالية هي النظرية التي لم تتوفّر إمكانية صياغتها، فهي توتّرٌ ونُزُوع نحو النظرية، أي نحو الاستقرار الفكري.»

محمد عابد الجابري – بتصرف–

العولمة ومسألة الهوية

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

الموضوع	هل يمكن للفكر أن ينطبق مع الواقع دون الحاجة إلى أي أحكام مسبقة ؟ عناصر الإجابة	النقاط مفصلة	النقاط جزئية
طرح المشكلة	– تأطير المشكلة : المعرفة لا تستقيم دون منطق ... المنطق المادي	01	04
	إبراز العناد الفكري : الاختلاف حول مدى الحاجة إلى الأحكام المسبقة؟	01	
	هل الفكر بحاجة إلى أحكام غير مثبتة تجريبيا أم أنه في غنى عنها؟	01,5	
	– سلامة اللغة	0,5	
محاولة حل المشكلة	1/ الأطروحة: الفكر في غنى عن الأحكام غير المثبتة تجريبيا، فهو يحتاج إلى الاستقراء.	01	04
	– الحجة: دور ها السلبي في بناء المعرفة من حيث هي عوائق ابستمولوجية.	01	
	– الأمثلة والأقوال (فرانسيس بيكون: تطهير العقل من الميتافيزيقيا – باشلار: المعرفة انفصال.	0.5	
	– النقد: في الموقف خلط بين الأحكام المسبقة كتمثلات ذاتية من جهة والأحكام المسبقة من حيث هي أوليات عقلية من جهة أخرى .	01	
	– سلامة اللغة	0,5	
	2/ نقيض الأطروحة: الفكر بحاجة إلى الأحكام المسبقة من حيث هي أوليات عقلية (مبادئ العقل) + حاجة المنطق المادي إلى المفاهيم (المنطق الصوري) + كل معرفة سابقة فهي حكم مسبق للمعرفة الجديدة.	01	04
	–الحجة: المعرفة لا تقوم لها قائمة إلا متى انسجمت مع هذه الأوليات أهمية مبدأ السببية * مبدأ الحتمية * مبدأ اطراد الحوادث	01	
	– الأمثلة والأقوال	0.5	
	– النقد: أيا كانت أهمية هذه المبادئ ، فإنه لا يمكن أخذها على أساس أنها مقولات مطلقة (تغير مفهوم مبدأي السببية من "أرسطو إلى بيكون ". الحتمية إلى اللاحتمية)	01	
	– سلامة اللغة	0,5	
	3/ التركيب: – ضرورة التمييز بين الأحكام المسبقة التي هي عوائق يجب تخطيها، وتلك التي هي مبادئ عقلية يجب الأخذ بها بعد تهذيبها.	02	04
	إبراز الرأي الشخصي وتبريره	01	
	الأقوال والأمثلة	01	
حل المشكلة	– وجوب الحذر في التعامل مع الأحكام المسبقة، والأخذ بما يناسب البحث العلمي.	01	04
	– انسجام الخاتمة مع التحليل	01	
	– مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة	01	
	– الأمثلة والأقوال	0,5	
	– سلامة اللغة	0,5	
المجموع			20

المحاور	عناصر الإجابة	النقاط مفصلة	النقاط جزئية
	الموضوع الثاني: **دافع عن هذه الأطروحة القائلة: أن نتائج العلوم التجريبية نسبية.**		
طرح المشكلة	تمهيد : العلوم التجريبية تتخذ من ظواهر الطبيعة المادية موضوعا لها ومن المنهج التجريبي أسلوبا لتحليلها وتفسيرها.	01	04
	- الفكرة الشائعة : القوانين العلمية ثابتة وصادقة صدقا مطلقا	01	
	- الفكرة المناقضة : القوانين العلمية متغيرة ونسبية	01	
	- كيف يمكن الدفاع عن هذه الأطروحة ؟	0.5	
	- سلامة اللغة	0,5	
محاولة حل المشكلة	1/ عرض منطق الأطروحة يرى بعض فلاسفة العلم(أنصار اللاحتمية) أن نتائج العلوم التجريبية غير يقينية يقينا مطلقا .	01	04
	- البرهنة: - الظواهر الطبيعية يعتريها التغير والتبدل وهو ما ينعكس على النتائج - نتائج الاستقراء احتمالية وليست يقينية . - التسليم بمقدمات غير مثبتة علميا - قصور أدوات الباحث - اعتماد التجربة بمعناها الضيق على مختلف المواضيع	02	
	- توظيف الأمثلة و الأقوال	0,5	
	- سلامة اللغة	0,5	
	2/ الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية: - الروح العلمية تتنافى مع التفسيرات المطلقة .	01	04
	- التطور المستمر للعلم .	01	
	- مذاهب فلسفية مؤسسة تؤيد الأطروحة : (الفيزيائي الألماني هايزنبرغ : "الوثوق الحتمي كان وهما")	01	
	- توظيف الأمثلة و الأقوال	01	
	3/ عرض منطق الخصوم: **أ- منطقهم :** نتائج العلوم التجريبية دقيقة وقوانينها مطلقة بدعوى أنها مؤسسة على مبدأ الحتمية ...	01	04
	ب- نقد منطقهم من حيث الشكل: المعرفة العلمية تقتضي النسبية.	01	
	جـ - نقد منطقهم من حيث المضمون: تراجع مبدأ الحتمية.	01	
	- توظيف الأمثلة و الأقوال	0.5	
	- سلامة اللغة	0.5	
حل المشكلة	- قابلية الموقف للدفاع عنه و الأخذ به	01.5	04
	- انسجام الخاتمة مع التحليل	01	
	- مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة	01	
	- سلامة اللغة	0,5	
المجموع			20

المحاور	عناصر الإجابة	النقاط مفصلة	النقاط جزئية
	الموضوع الثالث: نص فلسفي / محمد عابد الجابري		
طرح المشكلة	- تنوع أصناف الأسئلة... من أبرزها المشكلة و الإشكالية	01	04
	- الإشارة إلى الخلط في استعمال المفهومين.	01	
	- هل هناك تماثل بين المشكلة و الإشكالية؟ هل في مقدورنا استخدام المشكلة و الإشكالية بمعنى واحد أم يمكن أن نجد فوارق بينهما؟	1,5	
	- سلامة اللغة	0,5	
محاولة حل المشكلة	1/ ضبط الموقف مضمونا:يرفض صاحب النص الاستخدام المتداول الذي يماثل بين المشكلة و الإشكالية وبالتالي لا يجوز استخدام إحداهما مقام الأخرى .	02	04
	- ضبط الموقف شكلا: بالاستئناس بعبارات النص" فعلا يستعملهما... غير معنى المشكلة"	01.5	
	- سلامة اللغة	0,5	
	بيان الحجة:مضمونا: المقارنة بين المشكلة و الإشكالية لبيان أن لكل منهما مجالها وخصائصها . - ضبط مجال وخصائص المشكلة من حيث أنها تتعلق بالواقع الموضوعي و تقبل الحل. - ضبط مجال و خصائص الإشكالية من حيث هي منظومة علاقات لمشكلات مترابطة لا تقبل حلا منفردا .	02	04
	- بيان الحجة شكلا: - الاستئناس بعبارات النص: " والفرق بينهما عندنا..."، " فالإشكالية في الاصطلاح .."	01	
	- توظيف الأمثلة و الأقوال	0,5	
	- سلامة اللغة	0,5	
	3/ نقد وتقييم: - وفق صاحب النص في التمييز بين المفهومين لوضع حد للخلط الشائع في الأوساط المثقفة. لكن لا ينبغي أن يفهم من ذلك أن ثمة فصلا بينهما.	01	04
	- حجة صاحب النص مقبولة من الناحية المنهجية.	01	
	- إبراز الرأي الشخصي و تأسيسه	01.5	
	- توظيف الأمثلة و الأقوال	0,5	
حل المشكلة	- التأكيد على ضرورة التمييز بين المشكلة و الإشكالية.	01	04
	- انسجام الخاتمة مع التحليل	01	
	- مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة	01	
	- توظيف الأمثلة و الأقوال	0,5	
	- سلامة اللغة	0,5	
المجموع			20